وكل فتى وان أثرى وأمشى * ستنجله عن الدنيا منون وكذلك أفشى وأوشى (و) من المجاز مشى إذا (اهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (نورا تمشون به) أي تهتدون به وفى التكملة المشى الهدى وذكر الاية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحيانى يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) إذا مشى (والتمشاء بالكسر المشى) حكاه اللحيانى وقال ان نساء الاعراب يقلن في الاخذة أخذته بدباء مملا من الماء معلق بترشاء فلا يزال في تمشاء وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندي أنه لا يستعمل الا في الاخذة (و) من الكناية) (المشاء النمام) زنة ومعنى يقال هو يمشى ينهم بالنمائم مشيا (والمشاة الوشاء) جمع ماش من ذلك (و) المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاؤل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل في الغنم وقيل كل مال يكون سائمة للنسل والقنية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء النماء والكثرة (ومشت) الماشية (مشاء كثرت أولادها) قال الراجز * العير لا يمشى مع الهملع * وأنشد الليث للحطيئة فيبنى مجدها ويقيم فيها * ويمشى ان أريد به المشاء (وأمشى القوم وامتشوا) كثر مالهم قال طريح : فأنت غيثهم نفعا وطودهم * دفعا إذا ما مر ادا لممتشى جدبا (وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقد مشت مشيا * ومما يستدرك عليه تمشى إذا مشى وبه روى قول الحطيئة * تمشى به ظلمانه وجا ذره * ويكنى به أيضا عن التغوط وهى عامية وتمشت فيه حميا الكاس دبت وأمشاه هو ومشاه بمعنى وحكى سيبويه أتيته مشيا جاؤوا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شئ يقال ذلك يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر والمشاة خلاف الركبان ورجل مشاء الى المساجد كثير المشى والمشائيون فرقة من الحكماء كانوا يمشون في ركاب افلاطون وتماشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التماشا اسم لما يتفرج عليه أخذ من المصدر والمشى موضع المرور على المحل والمشى كالى جمع للحالة نقله القالى (والمشو بالفتح و) المشو (كعدوو) المشى مثل (غنى و) المشاء مثل (سماء) الاولى عن ابن عباد في المحيط والرابعة نقلها الصاغانى واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده * شربت مشو اطعمه كالشرى * قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسوو الحساء قاله بفتح الميم وذكر المشى أيضا وهو صحيح سمى بذلك لانه .

يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلاء وفى الحديث خير ماندا ويتم به المشى قال

ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندي في المشو معاقبة فبابه الياء وقال أبو زيد شربت مشيا فمشيت منه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى بياء واحدة اسم لما يجئ من شاربه قال الراجز : شربت مرا من دواء المشى * من وجع بحثلتى وحقوى قيل ومنه مشت المرأة إذا تناسلا كثيرا (واستمشى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين أي بم تسهلين بطنك (وأمشاه الدواء) أطلق بطنه (والمشا) بالفتح مقصورا (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابي (أو نبت يشبهه) واحدته مشاة كذا في كتاب أبى على والجامع للقزاز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا في النسخ وهو قول ابن الاعرابي ومثله في التكملة وهو في اللسان عن الازهرى عنه أمشى يمشى إذا أنجى دواؤه ونقل الارموى في كتابه عن الازهرى عنه مشى يمشى إذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه في مسودته فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طلب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامتشى بمعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو والقالي للاخطل أجد وانجاء غيبتهم عشية * خمائل من ذات المشا وهجول (والمصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد * وبل حنو السرج من مصوائه * نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لا لحم على فخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمعى المصواء هي الرسحاء (والمصاية بالضم) هي (القارورة الصغير) وأما الكبيرة يقال لها حوجلة * ومما يستدرك عليه مصيت المرأة مصاقل لحم فخذنيها عن ابن القطاع (ى مضى) الشئ (يمضى مضيا ومضوا) الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (في الامر مضاء ومضوا نفذ) وفى الصحاح مضى في الامر مضاء أنفذه (وأمر ممضو عليه) نادر جئ به في باب فعول بفتح الفاء (و) مضى (سبيله مات) وفى المحكم بسبيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) في الضريبة وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير فيو ما يجازين الهوى غير ماضى * ويوما ترى منهن غول تغول قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز في الشعر ان يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى ويروى يجارين بالراء قال ويروى غير ماصبا وصححه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصاغانى في التكملة فقال وقد تبع في هذا أقاويل النحويين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ماصبا أي من غير صبا الى ولا ضررورة فيه والرواية في عجز